ذكره في اختصاره لجامع الاصول وعلم عليه علامة
البخاري ومسلم هذا وقد جاء في خصوص الصدقة
فيه ما ذكره ابو الفرج الحنبلي في كتابه لطائف المعارف
وهو ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
من صام يوم عاشورا فكأنما صام السنة ومن تصدق
فيه كان كصدقة السنة خرجه ابو موسى المديني
وقد ذكر اليافعي ان رجلا تصدق بسبعة دراهم
في يوم عاشورا وجعل ينظر عوضها طول سنته
فلما كان يوم عاشورا سمع بعض العلما يقول حديث
من تصدق في يوم عاشورا اخلف الله عليه
الف درهم فقال الرجل ليس هذا بصحيح فقد
انفقت سبعة دراهم فلم اجد لها عوضا فلما كان
الليل جاء رجل بسبعة الاف درهم وقال خذ ايها
المكذب ولو صبرت الي يوم القيامة لكان خيرا لك اهـ
وذكر ايضا ان رجلا فقيرا ذا عيال قال لقاضي جيبك
سنشفعا جرته هذا اليوم ان تعطيني كذا فردّه
ولم يعطه فانكسر خاطره ثم جا النصراني وقال له

بحق

بحق هذا اليوم اعطني كذا فقال له وما هذا اليوم فذكر
له شيا من صفاته فقال له النصراني اذكر حاجتك
فقد اقسمت بعظيم فقال هي عشرة امنان خيرا
وعشرة امنان لحا ودرهمان فاعطاه عشرة اقفزة
حنطة ومائتين من اللحم وعشرين درهما وقال هذا
لك في كل شهر ما دمت كرامة لهذا الشهر فلما
كان الليل ونام القاضي سمع هاتفا يقول ارفع راسك
فرفع راسه فابصر قصرا مبنيا من لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وقصرا من ياقوتة حمرا بين
ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فقال الاترى
ما هذا ان النصراني قال كانا لك لو قضيت حاجة
الفقير فلما رددته صار الغلا في النصراني
قال فانتبه القاضي مرعوبا ينادي بالويل
وغدا الى النصراني فقال له بعني ما فعلت البارحة
من الخير فقال له لا ابيع ذلك بما على الارض كلها
ما احسن المعاملة مع الرب ونطق بالشهادتين
وانشد وافى المعنى شعرا

Copyright © King Saud University